

توقيع مذكرة تفاهم بين الإحصاء الفلسطيني وأكاديمية فلسطين للعلوم والتكنولوجيا

رام الله 2018/11/13 - وقع الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني وأكاديمية فلسطين للعلوم والتكنولوجيا، اليوم الثلاثاء، مذكرة تفاهم للتعاون المشترك، في المقر الرئيسي للجهاز في مدينة رام الله. ووقع المذكرة معالي د. علا عوض، رئيس الإحصاء الفلسطيني، ومعالي أ. د. مروان عورتاني، رئيس أكاديمية فلسطين للعلوم والتكنولوجيا.

وقالت عوض، أن مذكرة التفاهم هذه تأتي في سياق تعزيز التعاون المشترك وتطوير العمل في مجالات البحث العلمي والعلوم والتكنولوجيا والابتكار، وتوظيف هذه البيانات لخدمة الأهداف والغايات الوطنية، بإعتبار أن المؤسسة الإحصائية تعمل على إنتاج الرقم الإحصائي الرسمي في فلسطين، ويتوفر لديها العديد من الإحصاءات المنشورة والبيانات الخام المؤهلة للاستخدام العام، وتعمل على نشر وتعميم هذه البيانات وتعظيم الاستفادة منها في مجال التخطيط والبحوث والدراسات العلمية والأكاديمية. وأضافت عوض أن الجهاز المركزي لديه الرغبة والاستعداد للتعاون مع أكاديمية فلسطين للعلوم والتكنولوجيا في مجال تعظيم الاستفادة من البيانات الإحصائية في مجالات البحث العلمي والعلوم والتكنولوجيا والابتكار.

وأشاد عورتاني بتوقيع مذكرة التفاهم، والتي تؤسس لشراكة استراتيجية مع الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، تهدف إلى تطوير ومأسسة واستدامة المرصد الوطني للعلوم والتكنولوجيا والابتكار، والذي من شأنه أن يوفر البيانات والمؤشرات الإحصائية والدراسات المسحية الدورية لمختلف جوانب العلوم والتكنولوجيا والابتكار، في مختلف القطاعات الأكاديمية والانتاجية والحكومية، بالإستناد إلى المعايير والممارسات الدولية الفضلى في هذا المجال، وبالتعاون الوثيق مع كافة الأطراف ذات العلاقة. مؤكداً على أهمية أن تشكل تلك المؤشرات مدخلات حيوية لوضع الخطط وبلورة السياسات وتحديد الأولويات ورصد الاتجاهات وتقييم الأداء. ونوه عورتاني بأن جعل تلك المؤشرات جزءاً لا يتجزأ من الإحصاءات الحكومية يشكل خطوة هامة نحو إبراز مكانة العلوم والتكنولوجيا والابتكار، ودورها في التنمية الإقتصادية والاجتماعية المستدامة. وأكد على الدور الهام للأكاديمية في تعزيز قدرات دولة فلسطين في مختلف مجالات العلوم والتكنولوجيا والابتكار، وتوظيفها نحو بناء إقتصاد ومجتمع قائم على المعرفة بما فيها بناء القدرات ودعم صياغة الخطط والسياسات وترشيد أدوار مكونات منظومة العلوم والتكنولوجيا والابتكار، وتعزيز التنسيق والتكامل فيما بينها والاستفادة من الطاقات العلمية الهائلة لعلماء وخبراء فلسطين في الشتات في بناء وطنهم الأم. ورحب عورتاني بانضمام شركاء آخرين الى هذه الاتفاقية وهذا المسعى الرحب من التعاون والشراكة. وأختتم بالقول بأن اهتمام الأكاديمية بمرصد العلوم والتكنولوجيا والابتكار يعود إلى عدة سنوات حيث عملت الأكاديمية مع "الاسكوا" و"اليونسكو" على استحداث مرصد العلوم والتكنولوجيا والابتكار في صيغته التجريبيه الأولى.

وتهدف مذكرة التفاهم إلى تطوير الإطار النظري والمنهجية العلمية للرصد الدوري للمؤشرات الخاصة بالعلوم والتكنولوجيا والبحث العلمي والابتكار طبقاً للممارسات الدولية المعيارية في هذا المجال، وبالتعاون مع المؤسسات الفلسطينية الشريكة والهيئات الدولية ذات الاختصاص، وإجراء المسوحات والدراسات المسحية الدورية المناسبة في القطاعات المستهدفة وبما يستجيب للحاجات الوطنية في مختلف مجالات العلوم والتكنولوجيا والابتكار، ونشر نتائج المسوحات والتقارير الإحصائية

الخاصة بالعلوم والتكنولوجيا والبحث العلمي والابتكار، وإصدار نشرات دورية حول وضعية وحالة العلوم والبحث العلمي والتكنولوجيا والابتكار. وكذلك تحليل البيانات وتسهيل استخدامها من قبل الأطراف ذات العلاقة والاستناد إليها كمدخلات لترشيد وتسوية السياسات، بالإضافة الى تطوير قواعد بيانات حول الكفاءات والخبرات الفلسطينية في الوطن والشتات، وتيسير الاستخدام المتبادل للمصادر المعرفية مثل البيانات والمرافق والتقنيات والنظم، مع الالتزام بالحفاظ على الخصوصية والسرية في الحالات الموجبة لذلك، إضافة إلى الالتزام المشترك نحو مأسسة واستدامة مجالات التعاون الواردة أعلاه من خلال إنشاء المرصد الوطني للعلوم والتكنولوجيا والابتكار كأحد أشكال التعاون المستدام بين الفريقين، والعمل على إنشاء جمعية علمية في مجال "Science Data"، وذلك بالتعاون مع جهات الاختصاص في الوطن والخارج.